

شرح كتاب : فضائل الصحابة من صحيح البخاري || 7 || الشیخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

ها من مجالس التعليق على كتاب فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري قال المؤلف رحمة الله تعالى باب مناقب زيد ابن حارث وزيد ابن حارثة الكلبي من قبيلة كلب - 00:00:00

وقد عليه سباق في الجاهلية ببيعه. والا فهو عربي كح وليس عبدا بالعصر قد وقع عليه الصياغ في الجاهلية نبيعها فاشترأه حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه فاهاهه الى عمه - 00:00:21

خديجة بنت خويلد حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزاب هدأه الى عمه خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنه اه هدأه خديجة لزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

وأقام مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان اهله احسوا به فجاء ابوه وعمه يطلبانه وكلما النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك قال هل لكما في ان اخيره - 00:01:04

بين المقام معه وبين ان يذهب معكم قالوا انصفت وزدت على النسخ فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد فقال اتعرف هذين؟ قال نعم هذا ابي وهذا عمي فقال اني اخبارك ان شئت ان تذهب معهما فاذهب وان شئت ان تبقى - 00:01:20

معي باقي تم فاختار زيد ان يبقى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من حسن خلقه وكرمه لما توسم فيه من الخير وكان هذا قبل بديل وحي - 00:01:40

فلما اختار سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم بزيد وشهد الناس على انه تبناه نتبناه النبي صلى الله عليه وسلم واصبح يقال له زيد بن محمد - 00:02:02

ولم يزل كذلك حتى ابطل الاسلام التبني فلما ابطل الاسلام التبني وامر ان يدعى المتبناون الى ابائهم وقال تعالى ادعوههم لابائهم اه رجع الى التسمية بابيه فاصبح يقال له زيد ابن حارثة - 00:02:16

وقد اسلم ابوه حارثة وابنه اسامة محمد اربعة هم صحابة وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخونا ومولانا. كان البراء بن معاذ فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زيد ابن حارثة انت اخونا ومولانا - 00:02:35

وهذا حديث صحيح متفق عليه وقد اه وصله البخاري في كتاب الصلح حدثنا خالد بن حدثنا سليمان قال حجة يا عبدالله بن دينار سليمان هو ابن بلال قال حدثني عبد الله ابن دينار - 00:02:58

العدوي مولاهم عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واما راع عليهم اسامة يعني سرية اسامة وهي اخر سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

بقيادة وسامة بن زيد الحب بن الحب اه تذهب الى ظهور الشام لتصيب هنالك ذرا من اهل مؤة وهذه السرية كانوا فيها كبار واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كبار وعمر - 00:03:37

جت ابن الجراح واه لم تفصل هذه السرية عن المدينة حتى اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مرض مرضه لتوفيره فقاموا بالجرح ينتظرون اه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

متى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم امضى تلك السرية ابو بكر رضي الله تعالى عنه وكلمه بعض الصحابة بذلك قال ما كنت لاحل

رأية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:20

وقد سارت سرية اسامة بن زيد الى الشام وانتصرت واصبحت ظاهرة اه رجعت وكانت ايضا شعار قوة للمسلمين لانهم اه مع ان نبيهم صلى الله عليه وسلم قد توفي فانهم مع ذلك يبعثون الجيوش والسرايا وهذا يدل - 00:04:35

على اجتماع كلمتهم وعلى قوتهم هذه السرية عندما عين النبي صلى الله عليه وسلم عليها اسامة بن زيد تكلم بعض الناس في اماراة اسامة وهو شاب حذر دون العشرين اه - 00:04:57

فطعن بعض الناس بamarته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في اماراة ابليس يعني زيد ابن حارثة من قبل والله ان كان لخليقا للamarة ان كان حقيقة يعني انه سامت - 00:05:21

عقيق وحري وجدير بالamarة وابوه من قبله ايضا يعني ذلك. قال وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس اليه بعده ان كان لخليقا للamarة الضمير عايد على زيت ابن حارث - 00:05:37

المزيد من كان خليقا اي حريجا بالamarة النبي صلى الله عليه وسلم حلب على السرير تموته قال اميركم زيد ابن حارثة فان اصيب فاميركم جعفر ابن ابي طالب فينصبها اميركم عبدالله ابن رواحة - 00:06:01

فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس تكلموا في نمرة زيد وانه كان خليفا اي حقيقة وجديرا بالamarة وكان من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:20

ثم قال وان هذان من احب الناس الي بعده يعني ان اسامة من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزيدو بن حفر وجه مطابقة الحديث للترجمة ان آآ النبي صلى الله عليه وسلم شهد لزيد ابن حارثة انه كان لخليقا بالamarة - 00:06:32

وانه كان من احب الناس اليه حدثنا يحيى ابن قرطبة حدثنا ابراهيم بن مستعد عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل على قاتط والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد ابن اسامة ابن زيد وزيد ابن حارثة مضطجعان - 00:06:54

فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واحبر به عائشة قال حدثنا عن ابن قرطبة تحدثنا ابراهيم بن سعد وابراهيم وابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:07:13

بن العوام عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل على الطالب هنا رجل من اهل القيادة وهم الذين يتبرسون القرابة بين الناس فيعرفون الاباء بالابناء والاخوة بعضهم ببعض فيقول الرجل - 00:07:31

منهم انت اخوه او انت ابن فلان بما رأى من الشبه بينه وبينه فيلحقون بعض الناس ببعض بفراسة اعطاهم الله تعالى اياها تسمى القيام وقد كانت بنو مدهش ابن بكر ابن كنانة - 00:07:50

كانوا معروفين بالقياس وهذا القائد الذي دخل على عائشة هو رجل منبني مدرس ابن بكر يقال له مجزز ابن الاعور وكان النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا شاهدا اي حاضرا - 00:08:09

واسامة بن زيد بن حارثة مضطجعا اي كان زيد بن حارثة وابنه اسامة؟ كانوا مضطجعين تحت كيسان وقد تلفت به لا اخفى شخصهما او اخفى اجلسدهما وبقية اقدامهما خارجه - 00:08:29

طارئ الطائف المدنجي تلك الاقدام فقال ان هذه الاقدام بعضها بعض اي احدهما او الاخر فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واعجبه فاخبر عائشة بما قاله القائد المدلسة وفيه اقراره صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

وفي مطابقة الحديث للباب خزائن لانه قد لا تبادر فيه منقبة بزيت الذي عقد الباب لمناقبه رضي الله تعالى الا اذا قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لحبه لزيد واسامة - 00:09:27

اه كان مسرورا آآ بهذه الشهادة لاجل حبه لهما فهذا يدل على انه يحبهما ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم للشخص منقبته. لا شك ان من احبه النبي صلى الله عليه وسلم او رضي عنه - 00:09:47

فتلك من قبلت لها باب ذكر اسامة ابن زيد حدثنا اقتربت من الصعيد حدثنا بيت عن الزهري عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان قريشا اهمهم شأن المخزومية فقالوا من يشتري عليه داء السامت ابن زيد - 00:10:04

حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان قال ذهبت أسائل الزهرية عن حديث المخزومية وصاحت قلت له السفيان قال لم تعتمده على أحد قال وجدت في كتاب كان كتبه أبو أيوب - 00:10:27

بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عاشت رضي الله تعالى عنها ان امرأة من بنى مخزوم سرقت وقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشتري احد ان يكلمه اسامة بن زيد - 00:10:44

وقال ان بنى اسرائيل كان اذا سرق بهم الشريف وتركوه اذا سرق بهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها هذا باب نعده لذكر مناقب اسامة بن زيد وهو الحب بن الحب. حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه - 00:10:57

قال حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث اي اليم ابن سعد الامام عن الزهرى محمد بن مسلم بالشهاب انا رواتب الزبير بن العوام عن خالتى عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:11:20

ان قريشنا همهم اي شغلهم واحزنهم شأن المخزومية اي امرأة من بنى مخزوم قد سرقت وهي غافلة بنت الاسود بن عبد الاسد المخزومي وقالوا من يجترئ عليه؟ من يجرؤ على ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم في اسقاط الحد - 00:11:32

عن هذه المرأة اه الا اسامة بن زيد اي لا احد بمنزلة اسامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ان يكلمه بهذا الشأن حبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبيبي - 00:11:52

تحويل لدستور وحدثنا علي ابن الماجني حدثنا سفيان ابن عبيدة قال ذهبت أسائل الزهرى عن حديث المخزومية وصاحي اي رفع صوته وكانه وجد عليه بنفسه قلت لسفيان اي قال علي بن سفيان - 00:12:10

فلم تحتمله عن احد اي لم ترويه عن احد فأخبر انه رواه بالوجادة اي وجد كتابا قال وجدت في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهرى عن عروة عن عشت رضي الله تعالى عنها ان امرأة من بنى مخزون تقدم منها فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسد - 00:12:33

سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشتري لم يجرؤ احد ان يقدمه وكلمه اسامة وابن زيد ولبعض طرق هذا الحديث انه قال له اتشفع بحد من حدود الله - 00:12:55

فجزره عن الشهادة عن عن الشفاعة بالحج. الشفاعة بالحج لا تجوز. لا يجوز للانسان ان يشفع بحد من حدود الله فقال ان بنى اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف وتركوه - 00:13:14

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من الجور الذي لا يجوز ان اه يعدل عن قطعية عن قطعية امرأة لانها من بنى مخزوم وبينه مخزون بيت من بيوت الشرف والعز والمجد في قريش - 00:13:29

فهذا مثل هذا هو الذي هلكت به بنو اسرائيل فانهم كانوا اذا سرق بهم الشريف تركوه فلم يقطعوه ويا سرقت دم الضعيف قطعه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت فاطمة - 00:13:49

انك قطعت يدها يعني لو كانت فاطمة ابنتي اي لو كان السارق فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقطعت يدها في بعض الروايات وام الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها - 00:14:07

صلى الله عليه وسلم حدثني الحسن ابن محمد ابو عباد يحيى ابن عباد حدثنا المجلسون اخبرنا ابن دينار قال نور ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد - 00:14:33

فقال انظر من هذا ليت هذا عندي. فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبدالرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطعنى ابن عمر رأسه ونكر بيديه في الارض ثم قالوا لو رأاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه - 00:14:57

قال البخاري حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى ابن عباد حدثنا الماجي هنا عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة اخبرنا عبدالله بن دينار العدوى مولاهم قال نظر ابن عمر عبد الله ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه يجر ثيابه من ناحية - 00:15:20

المسجد فكره له اثبات ثوبه وقال انظر من هذا ليس هذا عند ليته قريبا مني حتى انصحه بان يرفع يلا وقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن؟ كنية عبد الله ابن عمر - 00:15:40

هذا محمد بن وسام اي هذا محمد بن اسامه بن زيد بن حارثة فهو ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف اطلاقه اينكس ابن عمر رأسه رضي الله تعالى عنه ونقارا بيده - 00:16:03

في الارض فعل ذلك تعظيمها واجلاها لهذه الدوحة المباركة من ال حارثة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها حبا خاصا فاسامته هو الحب وابوه زيد الحب فهو الحب ابن الحب - 00:16:23

وابنها هذا وهو محمد بن اسامه وهو صحابي ايضا كما قلنا لهم اربعة اربعة صحابة محمد واسامة وزيت وحارث ونظير ذلك في ال ابي بكر الصديق اه محمد ابن عبد الرحمن - 00:16:40

ابن ابي بكر ابن ابي قحابة اربعتهم صحابة ثم قال ابن عمر لو رأه لو رأى هذا الشبل هذا الولد لو رعاه النبي صلى الله عليه وسلم لاحبه كما احب - 00:17:01

اباه اسامه وزيدين رضي الله تعالى عنه حدثنا محمد بن حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامه بن زيد رضي الله عنهم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ يأخذ هو الحسن ويقول اللهم - 00:17:23 احبهما فاني احبهما وقال نعيم علي بن المبارك اخبرنا معمرا عن الزهري اخبرني مولى اسامه ابن زيد ان الحجاج ابن ايمان ابن ام ايمان وكان ايمان بن ام ايمان اخفى اسامه لامه - 00:17:45

وهو رجل من الانصار فرعاه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له اعد وكان عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ولدنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري - 00:18:05

هاد الجماعة حرمتهم او لا اسامه ابن زيدان انه بينما هو مع عبدالله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمانه فلم يتم ركوعه ولا سجوده وقال له اعد له لاما ولاه قال لي ابن عمر - 00:18:21

من هذا؟ قلت الحجاج بن ايمان امي ايمان فقال عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما وجدته امه وايمان قال وحدثني بعض اصحابه - 00:18:33

اصبحت اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري يحدثنا عن موسى بن اسماعيل معتمر قال سمعت ابي سليمان حدثنا ابوه عثمان عبد الرحمن النهدي انا ساهمت بن زيد رضي الله تعالى عنه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ فالحسن فيقول اللهم احبهما فاني - 00:18:49

احبهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ اسامه بن زيد والحسن بن علي فيقول اللهم احبهما فاني احبهما هذه منكبة عظيمة لهما رضي الله تعالى عنهم وقال نعيم بن حماد - 00:19:17

هاني بنى مبارك. اخبرنا معمرا ابن راشد عن الزهري اخبرني مولى اسامه ابن زيد هو حرمته ان الحجاج ابن ايمان بن عبيد ام امي ايمان وكان ايمان بن ام ايمان اخا اسامه لامه وهو رجل من الانصار - 00:19:43

بس انا قلت له زيد امه هي بركة بنت ثعلبة اه اسمها اه كليتها ام ايمان اشتهرت بذلك وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولد يقال له ايمان بن عبيد - 00:20:03

ويقال له ينسب لها ايضا فيقال ايمان ابن امه آ وطبعا ولدت بن زيد بن حادثة اسامه بن زيد فحدث الزهري قال اخبرني حرمته ان الحجاج ابن ايمان عجاج بن ايمان بن عبيد - 00:20:24

وايمان هذا يقال له ابن امه ايمان و كان ايمان ابن ايمان اخاه اسامه لامه وهو اين رجل من الانصاري فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال له عيد صلاتك - 00:20:53

يعني ان ابن عمر رأى الحجاج ابن ايمان لم يتم ركوعه لا سجوده وقال اعد صلاتك سياتي آ تتميما لهذا الحديث هو الذي تظاهر به مطابقته للباب وهو انه قال انه لو رأاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه - 00:21:09

قال ابو عبد الله وحدثني سليمان ابن عبد الرحمن وحدثنا الوليد بن مسلم القرشي الاموي عبد الرحمن بن نمر عن الزهري عدة ثانية حرمته وهو مولى اسامه بن زيد قال بينما هو مع عبدالله بن عمر - 00:21:29

اذ دخل الحجاج ابن ايمن فصلى صلاة خفيفة لم يتم بها ركوعه ولا سجوده وقال له ابن عمر رضي الله تعالى عنه اعد صلاتك فلا بد من ان تطمئن وتعتدل في ركوعك وسجودك فان ذلك من اركان الصلاة - 00:21:51

التي يفسد ويبطل الصلاة الاخالل بها فلما ولى رجع وهو الحجاج لؤي من قال لي ابن عمر اي خاطب ابن عمر حرمته مولى اسامه فقالوا له من هذا قلت الحجاج ابن ايمن - 00:22:09

او زن يا امي ايمن اسمه الحجاج وابوه ايمن ابن امي ايمن وهي بركة بنت ذلك حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر له لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:32

لاحبه فذكر حبه ويحب النبي صلى الله عليه وسلم لال حارثة وحب النبي صلى الله عليه وسلم لما ولدته ام ايمن وهي بركة اذا كانت حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وملواته ورثها من ابيه عبدالله بن عبد المطلب - 00:22:52

وهي التي قدمت للنبي صلى الله عليه وسلم من المدينة حين توفيت امه بالعبوة قال البخاري وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا البخاري - 00:23:15

قال ابن بعض اصحابه حدثه انه وقع في رواية سليمان بن عبد الرحمن المذكور الان انفا انه قال وكانت عاضلة النبي صلى الله عليه وسلم اي وكانت ام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

فكان البخاري لم يسمع هذا القدر من سليمان. فرواه عن بعض اصحابه عن سليمان باب مناقب عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نهيل بن عبد العز بن رياح بن عبدالله بن رزاح بن عدي بن كعب - 00:23:58

امه زينب وبنته ميعون الجمية كان قييم الاسلام يستمر بمكة ثم هاجر رضي الله تعالى عنه وهو ابن عشر سنين استصغر في غزوة بدر ثم استصغر في غزوة احد لانه لم يبلغ خمسة عشرة سنة - 00:24:25

وكان اول مشاهده الخندق ثم شهد المشاهد بعد ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الستة الذين هم اكثرا الناس رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد عاش حتى انتفع الناس بعلمه - 00:24:41

وامتد به العمر حتى لم يبقى على وجه الارض من هو افضل منه واعلم منه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثلاث وسبعين للهجرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:24:58

حدثنا اسحاق ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمرا عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصفها على النبي صلى الله عليه وسلم تمنيت ان ارى رؤية اقصها - 00:25:19

النبي صلى الله عليه وسلم قلت غلاما شابا اعزب وكانت انام بالمسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين يأخذاني فذهبا بي الى الناس. فاذا هي مطوية كطير بيده. واذا لها قرنان - 00:25:33

واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهم عمال اخر فقال لي لن تراعي فقصصتها على فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلی من الليل - 00:25:48

قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا عبد الهادي استحقاق بوناصر هو يسحابك من ابراهيم بن نصر حد هنا عبد الرزاق بن همام الصناعي اما عمر ابن راشد - 00:26:10

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم اي كان من عادة الصحابة - 00:26:33

انا مرة اعمله رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال فتمنيت. قال عبدالله بن عمر تمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكانت غلاما شابا اعزب - 00:26:45

في رواية ابي ذر عن الكشمئيني وكانت شابا عزبا وهي الفصحى آلة الفسحة ان يقال رجل عزب وامرأة عزبة قال مالك بن المرحل وامرأة عزبت وهو عزب قريطة اسم امرأة من العرب - 00:27:02

وكلت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم علينا نقوم بالمزيد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مشروعية النوم

بالمسجد قال فرأيت في المنام كأن ملكين اخذان - 00:27:28

فذهب بي الى النار والعياذ بالله بينهم هي مطوية كالطي البير طي البئر ما يوضع في البير من حجارة عواجا ونحو ذلك يثبت به ترابها حصباًها حتى لا تسقط و اذا لها قرنان كقرني البير - 00:27:45

و اذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار ولقيهما ملك اخر فقال لي لن تراعي لن تفزع راعه اوزعه اقول لها وقد طارت شعاعا من الابطال ويحك - 00:28:09

لن تراعي او لا تراعي لانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع وقصصتها يعني ان ابن عمر قص تلك الرؤيا على اخته - 00:28:33

قصصة بنتي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنها وعنها فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله اثنى عليه - 00:28:55

قال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلني من الليل كان له حظ من قيام الليل قال السائلين فكان عبد الله اذ قال سالم ابن عبد الله ابن عمر كان عبدالله لا ينام من الليل الا قليلا لانه انتفع - 00:29:10

بتلك النصيحة التي استاذهله رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بعد ذلك من اهل قيام الليل بل كان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه لا ينام بعد ذلك من الليل - 00:29:31

الا قليلا حدثنا محمد بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبدالله بن عمر رجل صالح - 00:29:44

بن سليمان حدثنا ابن وهب بن عبدالله بن وهب المصري عن يونس هو ابن يزيد العيدى عن الزهري محمد بن سالم بشهاب الزهري عن سالم هو سالم بن عبدالله بن عمر - 00:30:06

عن اخته حفصة آآ عن ابن عمر عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه عن اخته حصة بنت عمر فعبدالله بن عمر يحدث عن وقته حفصة النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبدالله - 00:30:20

رجل صالح هذا وجه من طبقته للحديث هنا دى آآ الباب والهواية التي قبل قبلها النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل عبدالله ونعم جعل جامد لإنشاء المدح فيه مدح وثناء على عبدالله رضي الله تعالى عنه هذا - 00:30:38

من خصال ومناقب عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه بباب مناقب عمار وحذيفة رضي الله تعالى عنهم حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابن مغيرة عن ابراهيم - 00:31:05

بناء على القائمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسها صالحها قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسها - 00:31:32

صالحا ويسرك لي قال من انت؟ قلت هنا للكورة؟ قال وليس عندكم ابن ام عبد صاحب نعلين والوساد والمطهرة وبكم الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وليس بكم صاحب سرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:49

الذى لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشا قرأت عليه والنهار اذا يغشى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:09

اه هذا باب تذكر فيه مناطق ابو عمار وحذيفة ووجه الجمع بينهما ان الحديث الذي اورد وهنا يجمع ويجمعهما معا وهو حديث ذكر فيه ابو الدرداء المناكب عمار محربة وعبد الله بن مسعود. لكن عبدالله بن مسعود افرده المؤلفون - 00:32:25

وتحده بالتبويب فجمع هنا بين مناقب عمار اما عمار فهو عمار ابن ياسر العنز انه قدم ابوه آآ مكة يبحث عن اخ له كان قد ضل. هو هذا الموسم يسأله قبائل العرب عنه - 00:32:55

تم بدا له ان يسكن مكة فسكنها وتزوج آآ امة من قريش يقال لها سمية بنت خياط فلما جاء الاسلام اسلم ال ياسر اسلم ياسر وابنه عمار واسلمت سمية وكانت اه - 00:33:20

هي اول شهيد كانت اول شهيدة في الاسلام رضي الله تعالى عنها وارضاه قد كان ال ياسر يعذبونه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليهم ويقول صبرا على ياسر فان موعدكم - 00:33:39

الجنة حذيفة هو ابن اليمان واسم اليمان حسين بن جابر العبسي من قبيلة عبس كان ابوه قد اصاب دما بالجاهلية ثم جاء الى الانصار واستجار بهم فاجاروه فدخل فيهم واصبح - 00:33:53

ينسب اليهم. ولذلك هو عبد الصيام من قبيلة حبس حدثنا ما لك بن اسماعيل ابن زياد النهدي الكوفي. حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن المغيرة بن مقسم الضب - 00:34:15

عن ابراهيم ليزيد النخل ابن قيس النخعي قال قدمت الشام اي جئت الشام فصليت ركعتين في المسجد ثم قلت اللهم يسر لي جليس صالح جلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا؟ قالوا ابو الدرداء - 00:34:39

ابو درداء من المكتينا وقد اختلف في اسمه واسم ابيه ما قيل باسمه عويمرو قيل باسمه انه عويمرو قيل بن زيد وقيل بن عامر الى ابن مالك فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليس صالح فبسرك لي - 00:35:00

قال من انت؟ قلت هنا للكوفة العراق قال اوليس عندكم ابن ام عبد اي كيف جئت؟ كان مثلا ظن انه جاء بطلب العلم يبحث عن علم اهل الشام واراد ان يخبره ان اهل العراق فيهم علماء كبار - 00:35:28

فقال اورييس عندكم ابن ام عبد وهو عبد الله ابن مسعود صاحب التعالين اي صاحب نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحملهما يتعاهدهما ولويسات لصاحب وسادة مخدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يطهارة - 00:35:48

التي ينطهر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه كان ملازم النبي صلى الله عليه وسلم بخدمته وملازمته تقتضي ان يكون اعلم الناس بعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحواله واموره - 00:36:03

وفيكم الذي اجعله الله من الشيطان يعني عمارة وقد تشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بتمام اليمان واحبر انه يدعوه الى الجنة ويدعونه الى النار واحبر انه تقتلها الفتنة الباغية - 00:36:18

واه شهد له القرآن بأنه قلبه مطمئن باليمان لأن سبب نزول قول الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن باليمان نزلت في عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه - 00:36:37

اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يعني حذيفة ابن جمال وكان النبي صلى الله عليه وسلم نستكتمه على بعض الاسرار ويقال انه استكتمه على اسماء - 00:37:02

المنافقين وان عمر بن الخطاب كان ينظر اذا دعي الى جنازة هل حضرها حذيفة لان حذيفة ليعلموا المنافقين فلا يجوز له ان يصلى عليهم لان من علم منهم لا تجوز الصلاة عليه لانه كافر - 00:37:19

وقد قال الله تعالى ولا تصلي على احد منهم ما تأبدهم ولا تقم على قبر وحذيفة كان مولعا بالسؤال عن الملاحم وعن الشرور والفتنة التي تقع للناس العلاج ديالك كان اعلم الناس باحاديث الفتن - 00:37:38

وكان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير و كنت اسئلته عن الشر مخافة مدركا ثم قال اه كيف يقرأ عبد الله؟ يعني عبد الله ابن مسعود - 00:38:02

وهو من امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القراءة عنه كيف يقرأ صدر سورة الليل قولي لي بقى يا اختي قال فقرأت عليه والدليل لا يعشى والنهار اذا تجل - 00:38:18

والذكر والانشى هكذا كان ابن مسعود يقرأها والذكر والانشى وكان ايضا يقرأها وعلى كل حال فانها قراءة شاذة وقد اجمعت امته على ان القرآن هو ما في مصحف عزناه وقد كتب فيه - 00:38:34

وما خلق الذكر والانشى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الى اخره حدثنا سليمان ابن حرب عبد الله شعبة عم غيرته عن ابراهيم قال ذهب علقته الى الشام - 00:38:54

فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليس صالح فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء من انت؟ قال من؟ قال ليس فيكم او

منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره - 00:39:17

هذا نفس الحديث السابق برواية فيها خلاف يسير وقد رواه البخاري هنا قال حدث الامام ابن حرب حدثنا شعبته ابن الحجاج وعن مغفته بالمقسمين الضبي عن ابراهيم النخعي قال ذهب علقة علقة ابن قيس النخعي - 00:39:33

الى الشام يعني دمشق فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي دعا الله تعالى ان ييسر له جليسه صالح قال فجلس الي ابو الدرداء جلس عندي ابو الدرداء فقال ابو الدرداء من من انت - 00:39:52

اي قال القامة ابن قيس انا من اهل الكوف فقال ابو درداء اليك فيكم او منكم صاحب السر؟ يصاحب سر رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ابن الإمام - 00:40:13

قال قلت بلى قال اليك فيكم او منكم الذي اجراه الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان اراد عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه وامه - 00:40:30

قلت بلى قال اليك بكم او منكم صاحب السواك اي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والوسادي والفراري اي مسارة النبي صلى الله عليه وسلم ولبعض الروايات والسي واجب كسر السين اي مناجاة - 00:40:45

النبي صلى الله عليه وسلم وكان آياً يأذن له اه دائمة ما لم يخبره بان الوقت غير مناسب لذلك كان من اكثرا الناس مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مناجاة - 00:41:02

له اعني عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وهو من بقاء الصحابة قال بلى كيف كان عبد الله يعني ابن مسعود يقرأ والليل اذا يعشق والنهر اذا تجل - 00:41:21

قلت وذكري والاثني قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انه سمع هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه بعض - 00:41:35

اصحابه من اهل الشام وآياً كان كانت قد استقرت عندهم القراءة اه المشهورة التي هي هي التي تواترت وهي التي تعتبر قرآنا وما خلق الذكر والاثني وكان هو متمسكا بما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لكن - 00:41:58

القرآن محفوظ وما سمعه هو سمعه ابن مسعود هذا منسوخ فقد استقر القرآن على ما اثبته الصحابة في مصحفه وصحابته اثبتو لفظه وما خلق الذكر والاثني ولم يثبته يرفع الذكر - 00:42:23

باب مناقب ابي عبيدة ابن جراح هذا في مناطق ابي عبيدة عامر بن الجراح الفهري القرشي رضي الله تعالى عنه هو قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه اسلموا من مكة قديما - 00:42:44

وبلاءه في الاسلام العظيم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد استل باسنانه الحلقات التي دخلت في جبين النبي صلى الله عليه وسلم الطاهر سقطت ثيابه - 00:43:04

وذلك مزية عظيمة له رضي الله تعالى عنه حدث النبي صلى الله عليه وسلم انه امين هذه الامة وبلاءه بفتح الشام معروف وقد توفي شهيدا بالطاعون رضي الله تعالى عنه في مدينة العمواس - 00:43:21

بالشام سنة ثمانية عشرة للهجرة وهو زاني من توفي من العشرة المبشرین بالجنة بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه توفي بخلافة عمر بطاعون يا عماش ده هنا عمرو بن علي الفلاس - 00:43:44

ابن عبد الاله البصري. حدثنا خالد وخالد الحدا عن ابي قلابة عبد الله الجرمي قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينة - 00:44:04

وانا اميننا ايتها الامة ابو عبيدة قولوا ان شاء الله ان لكل امة امنة وان اميرنا ايتها الامة يخص هذه الامة هذا اختصاص يأتي بلفظ النداء وهو اختصاص ابو عبيدة ابن جراح حكم امين وهذه الامة - 00:44:19

وهذا لا يعني انه يختص بهذه الصفة والصحابة امناء ولكن يقتضي ان له مزيد اختصاص بهذه الصفة فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا خصص بعض الصحابة بصفة معنى ذلك ان له مزية وسجادة على غيره - 00:44:41

بتلك الصفة كوصفه عثمان رضي الله تعالى عنه بالحياء ووصفه ابا ذر بالصدق مثلا فهذا يدل على ان له الله على ان لهؤلاء اه سجادة على غيرهم بهذه الصفة والا فان الامانة التصديرية ثابتة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:00](#)

حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي حدثنا شعبة هو ابن الحجاج عن ابي اسحاق عن صلة وهو ابن الزفر عن حذيفة بن اليمان واليمان هو حبيب ابن جابر العبسي حليف بني عبد الاشهل من الانصار - [00:45:30](#)

وقد قتل اليمان في غزوة احد خطأ قتله المسلمين قطعا. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطي ديته تصدق بها حذيفة رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران - [00:45:58](#)

وهم نصارى نجران بن جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم سأله ان يبعث معهم رجلا امينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن يعني عليكم يعني امينا حق امين اي امينا - [00:46:17](#)

امانة تامة فيشربها اصحابه يعني ارتفعت ابصارهم وترقروا من سبيعت ومن يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وانه امين الحق امين فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة - [00:46:36](#)

عامر ابن الجراح رضي الله تعالى عنه وارضاه اه في بعض النسخ بعد هذا الباب باب ذكر مصعب بن عمر وليس تحته حديث قال بعضهم لعله بيض لمناقب مصعب ولم آذن ذكر - [00:46:58](#)

اه شيئا في هذا ومصعب بن عمر رضي الله تعالى عنه من الصحابة السابقين الى الاسلام ومصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار من السابقين للإسلام وكان في الجاهلية مرفها - [00:47:21](#)

آ وقد اسلم وحسن اسلامه وصبر على ما لقي من اذى المشركين وهاجر الى الحبشة ثم رجع ثم ايضا كذلك ارسله النبي صلى الله عليه وسلم على انصار معلما لدينهم - [00:47:39](#)

او معدبا لهم دينهم وهو اول سفير في الاسلام بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل العقبة الاولى يعلمهم القرآن ويفقههم في امور دينهم ففتح الله على يديه مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم - [00:47:58](#)

على يديه خلق كثير من اهل المدينة وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان شهد غزوة بدر بل ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع له الراية في غزوة بدر اعطاه - [00:48:17](#)

راية المسلمين في غزوة بدر وكانت راية المشركين آ عند النظر بن الحارث بن كلدة فلما اسر اخذها اه ابو عزيز بن عمير وهو اخو مصعب بن عمير ثم اسره المسلمون ايضا كما هو معلوم - [00:48:31](#)

وكان من عادة قريش انها تدفع الراية لبني عبدالله وقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في غزوة بدر. ثم في غزوة احدنا ايضا اعطى الراية لمصعب ابن عمر - [00:48:49](#)

واستشهد مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد ولما اصيب مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد اه المشركون حين قتلوا انهم قتلوا النبي صلى الله عليه وسلم لان مصعب كان اذا - [00:49:01](#)

ظهر في الدرع اشبه النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس الدرع اشبه النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك ظن عمرو بن قمة لاما قتله مصعبا انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح للناس اني قد قتلت مهتما صلى الله عليه وسلم - [00:49:18](#)

وثبت في الصحيح ان مصعب ابن عمر رضي الله تعالى عنه لما توفي كانت عليه اه كان عليه برد اذا غطى منه اه رجاله بدا رأسه واذا غطى رأسه بدت رجاله فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يغطوا - [00:49:38](#)

رأسه ان يجعل على رجليه شيئا من الدخان. وله بنت واحدة وقالوا لها زينب بنت مصعب امها حملة بنت جحش رضي الله تعالى عنهم اجمعين والمؤلف لعله بيض وهنا لمناقب مصعب ثم آلم يذكر آحديثه - [00:49:57](#)

ومناقبه مشهورة وفضائله معلومة ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:50:23](#)